يقوم به اي وليس الا محالف الغير والمخاطب فاذا انتفى من
المتبوتعين ان يوجد في المخاطب قوله اعون قد يراد انهم لم
التزموا هذا المعون وفي مواضع كثيرة لم يلتزموا الاعون قوله
لان المفروض منهما اثبات الحكم الخ مهما من الكفاية المطلوب بهما
تشبيه لا المطلوب بهما صفة ولا المطلوب بها لاصفة ولا تشبيه
كما سيأتي قوله ذلك اي اثبات الحكم احدثه من تصيبه قوله
مقتضى القياس وذلك لان المطلوب بهوات لا تحلا او
اثبت بجوده حاصلا بالكفاية وهي حاصلة مع التاخر كما تقدم
قوله ان يجوز التاخر لحصول المقصود معه قوله قيل قايله
ابن مالك وسيجيء قوله وقد يتقدم المسند اليه المسور الظاهر
الخ الضمير المستتر في تقدم راجع الى المسند اليه مطلقا وان
كلمة قد للتقليل وان جاز رجوعها الى ما ذكره بتاويله سياق الكلام
لو كانت للتحقيق كما سيجيء اذا تحققت ما منه السياق فكيف يكون
قوله الظاهر الاولى الاولى ان يقال المراد الظاهر بحسب المعنى
لان الكلام في بيان حال المسند اليه مطلقا تامل قوله لانه دال
على العموم الخ فيه ان هذا امر نقلي فلا ينبغي ان يثبت بالاستدلال
العقلي بل الواجب اثباته بالنقل فلا يناسبه الاستدلال بل الجواب
انه ليس غرضه الاستدلال بل بيان المناسبة التي لاجلها فضلوا
ذلك قوله عن كل فرد اي عن افراد ما اضيف اليه لفظ كل قوله
والنافي لا يفيد السلب العموم لان نفي عموم السلب معناه
السلب الكلي وان سلب معناه السلب الجزئي والاول
يمنع انفكاكه عن الثاني ضرورة انه كما صدق السلب الكلي
صدق السلب الجزئي دون العكس ولهذه النكتة تركت طريق
الحصر في الاول وسلكت وتيرته في الثاني فليفهم قوله
لان الافادة خير من الفائدة فيه ان التاكيد هنا بالمعنى الذي

قرره

قرره ليس فيه اعادة لتوقفها على استفادة المعنى من لفظ
اجزء منه كور فعها مع انتفاء ذلك هنا لان التاكيد هنا بمعنى ان
الذي افادته كل يفيده غيرها على تقدير عدم ذكرها الحديث ذكرها
حتى يكون اعادة الا ان يراد بالاعادة ما يوكد الاعادة في الجملة
لانه لما كان ما يفيده كل يفاد بغيرها عند عدم ذكرها فكانه
اعاده ع س اقول ما ذكره الخ شبيه في المعنى وما ذكره المص
من النظر الاتي فتامله قوله مع ان الحكم تتمة الدليل
على ما صدق عليه الانسان لان على الطبيعة والا كانت طبيعية
قوله يجب ان يكون معناه نفي القيام الخ ظاهر العبارة
انه يقول يكون معناه ثبوت انتفاء القيام لكن رأى كلام المحشي
قال المستلزمة نفي الحكم عن الجملة فاعتبر المعنى اللازم ف
وكتب ايضا ما نصه قوله يجب ان يكون معناه نفي القيام
عن جملة الافراد فيه انه قد يكون المقصود بذلك النفي عن فرد
ما لا ان يجاب بان مراده نفي القيام عما يستلزم نفيه عن الجملة
اما بالنفي عن فرد ما او بالنفي عن المجموع او يقال المراد بالجملة
الافراد مجملة اي عن الافراد مجملة فيفيد ولا النفي عن فرد ما قوله
في قوة السالبة الخ كما في هذه المادة والا فالسالبة الجزئية اعم
منها لصدقها عند انتفاء الموضوع قوله عند الخ بعد صحة
دعوى كونها في قوتها قوله لانه حكم على الجملة بنفي القيام الخ
فيه ان المحكوم به ليس نفي القيام بل ثبوت نفي القيام في الجملة
ونفي القيام في السالبة الجزئية انما هو باعتبار قوله بنفي ليس داخلا
في المحكوم به بل المعنى حكم بطريق نفي القيام اي يتحقق في ضمن
هذا النفي الحكم الذي هو ثبوت عدم القيام قوله المستلزم نفي
المحكوم به عن الجملة يعني رفع الايجاب الكلي كما يشير اليه تقريره
الشارح لا معنى نفي الحكم عن المجموع من حيث هو مجموع فلا ينتقض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)